

Distr.: General
24 December 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

البندان ١٦ و ١١٧ من جدول الأعمال

ثقافة السلام

استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام
إلى رئيس الجمعية العامة

يشكل التطرف العنيف كارثة ابتلي بها عصرنا الحاضر. ويساورني الجزع من الهجمات والأعمال الوحشية التي ترتكبها جماعات إرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وحركة بوكو حرام وحركة الشباب، والمتطرفون ممارسو العنف الذين يسترشدون بهذه الجماعات، ضد المدنيين الأبرياء في جميع أرجاء العالم. فهذه الجماعات تنشر الكراهية والعنف ويمكنها زعزعة استقرار بلدان ومناطق بأكملها.

ويجب علينا التصرف الآن لمنع زيادة انتشار التطرف العنيف. ومن الضروري للمجتمع الدولي أن يعتمد نهجا شاملا لا ينحصر فقط في التدابير الأساسية الحالية المتخذة في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، بل يشمل أيضا تدابير وقائية منهجية تتصدى بشكل مباشر لدوافع التطرف العنيف على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي.

ولمواجهة هذا التحدي، أقدم خطة عمل شاملة لمنع التطرف العنيف (A/70/674) لتتضمن فيها الجمعية العامة. وقد اعتمدت خطة العمل هذه من خلال عملية واسعة النطاق مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة وهي تستند إلى نتائج الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة ومجلس الأمن، وجلسات الإحاطة التحاورية مع الدول الأعضاء، ونتائج الاجتماعات الدولية والإقليمية.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

040116 311215 15-22943 (A)



وتوصي خطة العمل بأن تضع كل دولة من الدول الأعضاء خطة عمل وطنية خاصة بها لمنع التطرف العنيف مع التركيز على سبعة مجالات ذات أولوية هي:

- ١ - الحوار ومنع نشوب النزاعات
 - ٢ - تعزيز الحوكمة الرشيدة وحقوق الإنسان وسيادة القانون
 - ٣ - إشراك المجتمعات المحلية
 - ٤ - تمكين الشباب
 - ٥ - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
 - ٦ - التعليم وتنمية المهارات وتيسير العمالة
 - ٧ - الاتصالات الاستراتيجية، بوسائل منها الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي
- وفي سياق معالجة هذه المجالات ذات الأولوية الاستراتيجية، تقترح خطة العمل اتباع نهج جامع بين تخصصات مختلفة يُشرك المجتمع بأكمله والحكومة برمتها للتصدي للدوافع التطرف العنيف.

وللأمم المتحدة أيضا دور عليها القيام به. ففي هذا الصدد، أعترز تنفيذ نهج قائم على "إشراك الأمم المتحدة برمتها" يُطبق في المقر وفي الميدان على حد سواء. وستعاون جميع الكيانات المعنية على إعداد نواتج محددة في المجالات السبعة ذات الأولوية في خطة العمل. وستعزز ما يمكن أن تقدمه من دعم للدول الأعضاء. وستدعم بعثات الأمم المتحدة والأفرقة القطرية الدول الأعضاء عند وضع خطط العمل الوطنية وستستعرض الأنشطة الخاصة بها لضمان أنها تبذل كل ما في وسعها للتصدي للدوافع المحلية التي تؤدي إلى التطرف العنيف. وأني أيضا أنظر في الكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تدعم بشكل أفضل نهج إشراك الأمم المتحدة برمتها من أجل التشجيع على نحو أشمل على منع التطرف العنيف.

وتكمن المهمة الأساسية والمقصود الأساسي للأمم المتحدة في تحقيق الوحدة في مواجهة الأخطار التي تهدد بتقويض مبادئ ميثاقها. وإني أعول على قيادتكم القديرة في التحفيز على اتخاذ إجراءات موحدة لمنع التطرف العنيف. فالجمعية العامة هي الهيئة الوحيدة التي يمكنها إسماع صوت العالم حيثما سعى المتطرفون ممارسو العنف إلى نشر التعصب والانقسام. ويجب علينا أن نستخدم هذا الصوت العالمي لإطلاق نداء مُدو يدعو إلى السلام والعدل والكرامة الإنسانية.

(توقيع) بان كي - مون